



بكاية اللون الأحمر

تَحْكِيهَا: نَجلاء محفوظ تَرَسُمُهَا: مَنَال بَدْرَان

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع

إعداد الماكيت : أمانى والى



كَانَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّجَّادَةِ الْجَمِيلَةِ ..

وَقَالُوا : أَجْمَلُ مَا فِيهَا اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ ! وَتَسَابَقُوا لِشِرَائِهَا ، حَتَّى فَازَ بِهَا أَحَدُهُمْ .

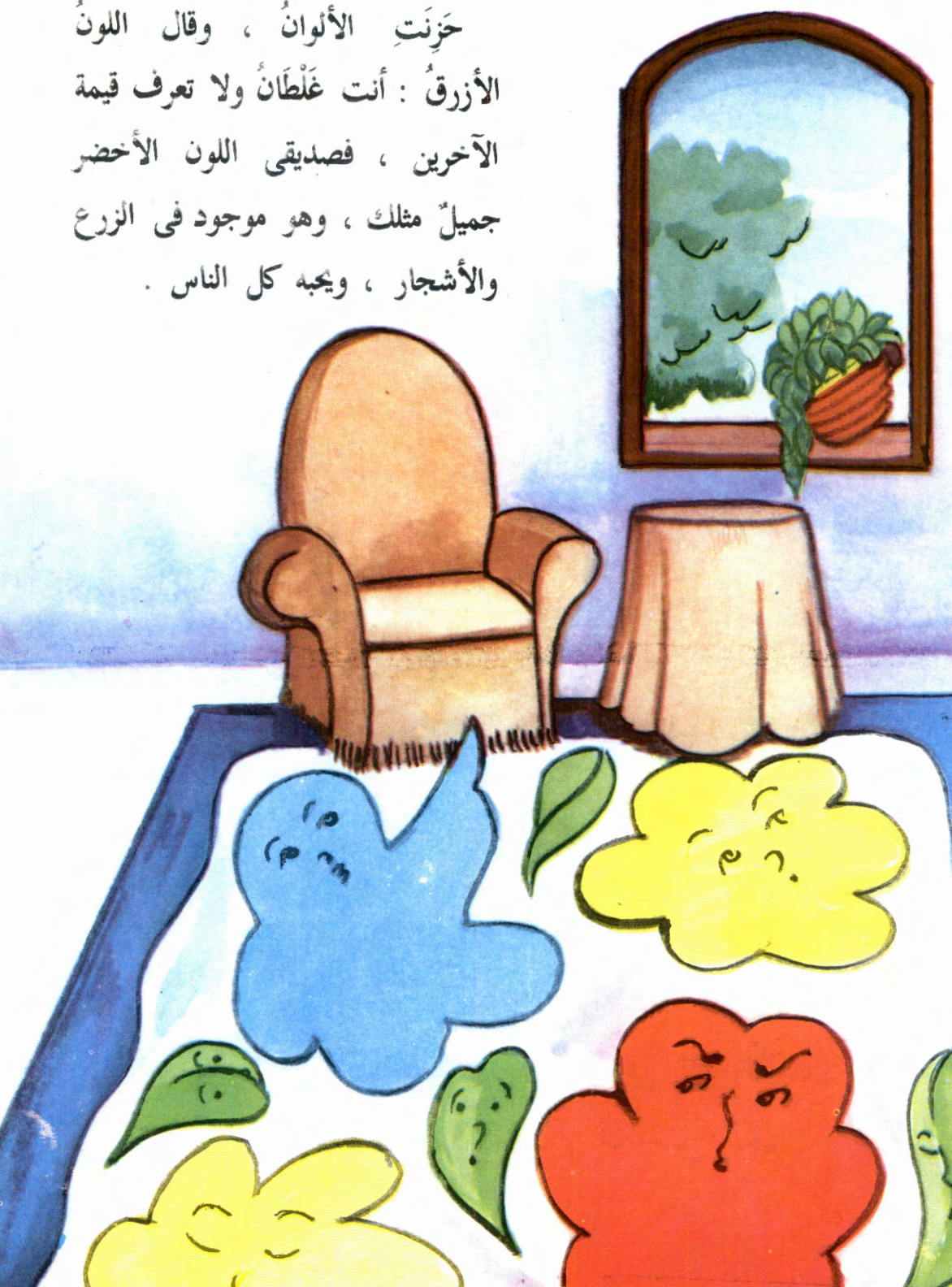
أَحْذَهَا الرَّجُلُ لَيْتَهُ وَهُوَ فَرِحَانٌ
جَدًّا ، وَعِنْدَمَا شَاهَدَهَا أَوْلَادُهُ وَزَوْجَتَهُ
فَرِحُوا بِهَا وَقَالُوا : أَلْوَانُهَا جَمِيلَةٌ ،
وَأَجْمَلُهَا اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ . فَرِحَ اللَّوْنُ
الْأَحْمَرُ وَقَالَ : أَنَا أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ .



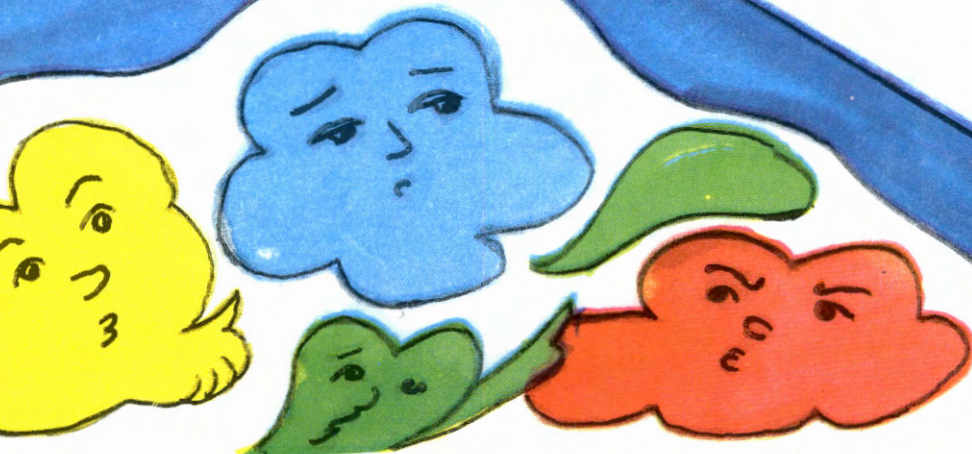
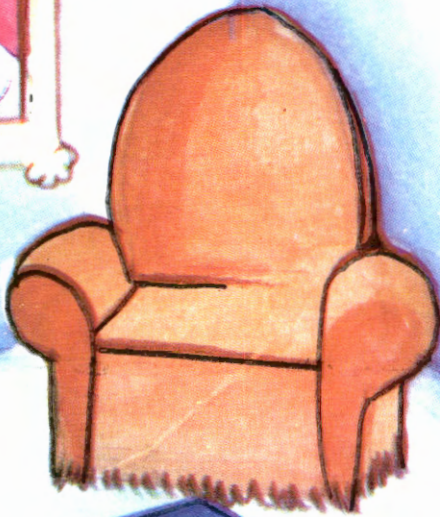


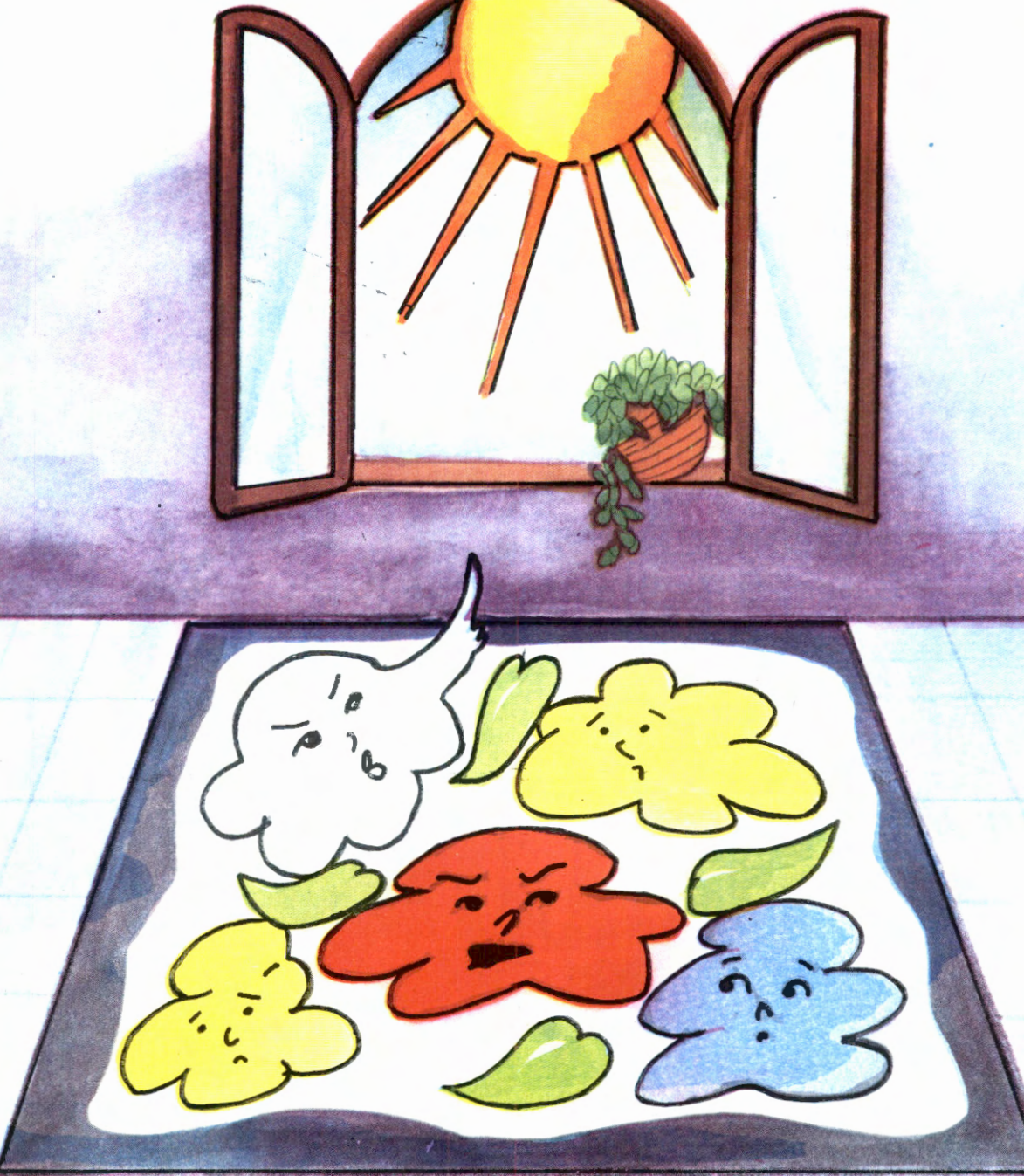
زَادَ إعْجَابُ اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ بِنَفْسِهِ وَأَخَذَ يَصِيحُ فِي بَاقِي الْأَلْوَانِ :
أَنَا فَقَطِ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ وَأَنْتُمْ أَلْوَانٌ عَادِيَةٌ .. أَنَا أَحْسَنُ مِنْكُمْ !

حَزَنَتِ الأَلْوَانُ ، وقال اللونُ
الأزرقُ : أنت غَلَطَانُ ولا تعرف قيمة
الآخرين ، فصديقي اللون الأخضر
جميلٌ مثلك ، وهو موجود في الزرع
والأشجار ، ويعبه كل الناس .



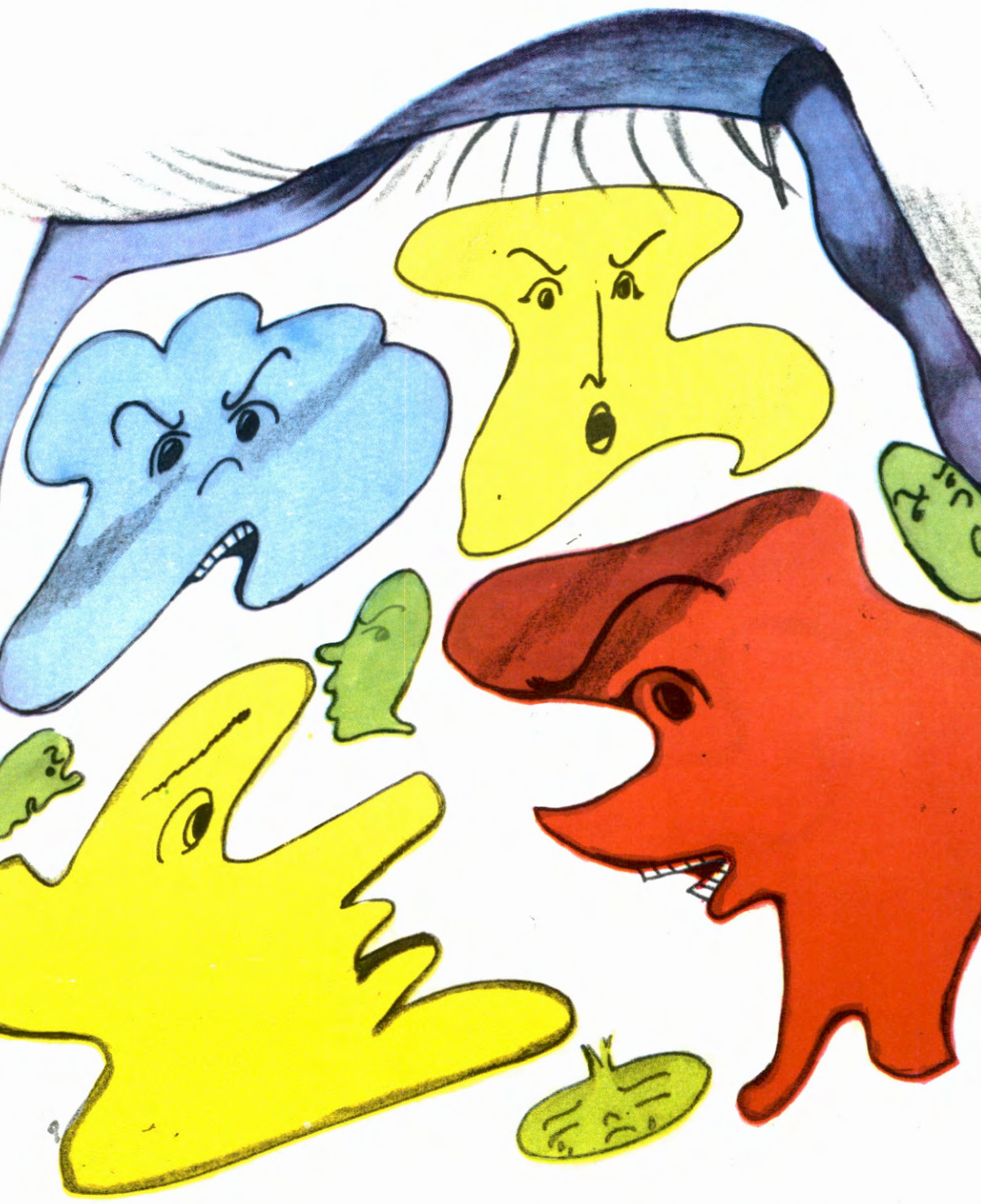
وقال اللونُ الأخضرُ . بل أنت الأكثرُ جمالاً أيها اللونُ الأزرقُ ،
فأنت لونُ السماءِ الصَّافِيَةِ . وقال اللونُ
الأصفرُ : وَلَا تَنْسَ اللونُ الأبيضُ ،
فهو رمزُ الطهارةِ ، وَلَوْنُ ثيابِ حُجَّاجِ
بيت الله .





ابتسم اللون الأبيض وهو يشكر اللون الأصفر ، وقال : وأنت أيها اللون
الجميل لا تنس نفسك ، فأنت لون الشمس الذهبية التي ترسل إلينا بأشعتها
الدافئة ، وأنت أيضاً لون رمال الصحراء .

رَدَّ اللونُ الأحمرُ وقال : كلامكم لا يُؤثِّرُ فيَّ ، وأنتم ألوانٌ ضعيفة باهتة ،
وأنا أحسن منكم .. قال اللونُ الأزرق : كَفَى غرورًا واسْكُتْ حتى لا تندمَ .
رَدَّ اللونُ الأحمرُ : لن تفعلوا شيئًا سوى التهديد .



أَمْسِكِ اللونَ الأزرقِ بِزَمِيلِهِ الأصفرِ قَبْلَ أَنْ يَتَشَاوَرَ مَعَ اللونِ الأحمرِ
وَقَالَ : الغَضَبُ لَنْ يَحُلَّ الْمَشْكِلةَ .. وَتَشَاوَرْتَ الْأَلْوَانُ بِهَدْوٍ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى
الْحَلِّ ، وَنَفَّذُوهُ فَوْرًا ..

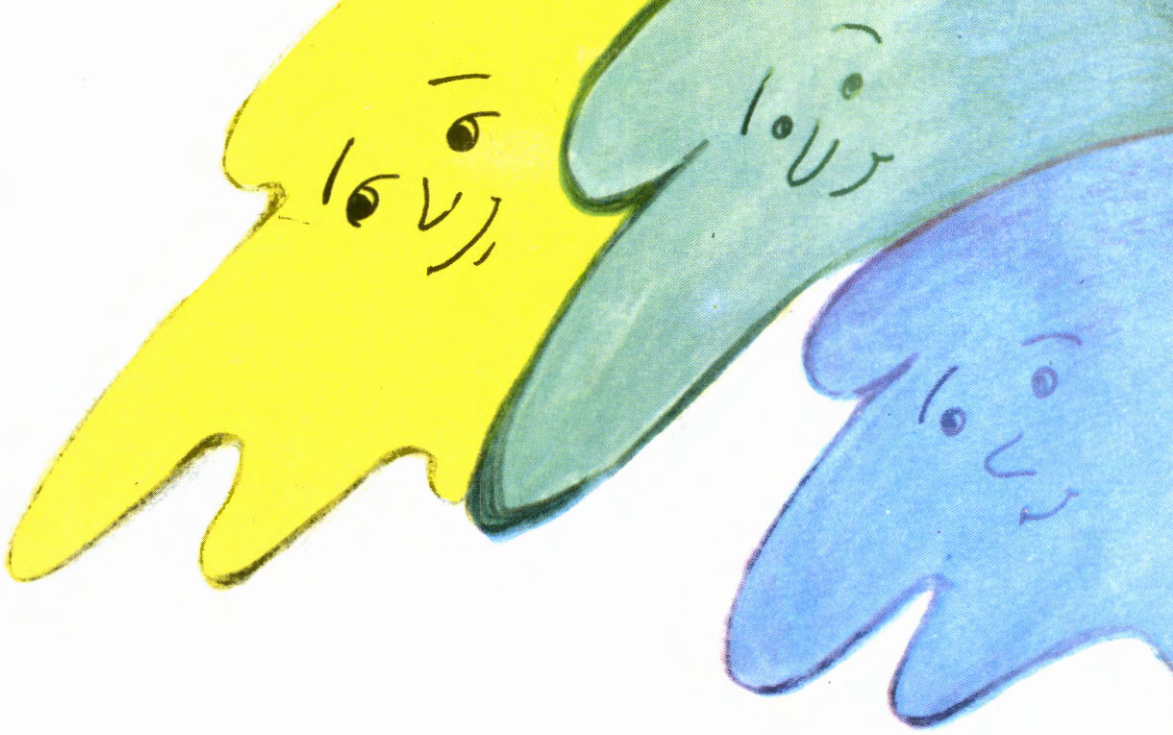


انْسَحَبَتِ الألوانُ مِنَ السَّجَّادَةِ وتركوا اللونَ الأحمرَ وحيداً . فَفَرِحَ اللونُ
الأحمرُ وقال : هذا أفضل ، حتى أبدوا وحدي في السجادة .. ولكن بعد
فترة أحس بالوحدة ،
وبدأ يتضايق .



أندَهَشَ أصحابُ البيتِ لِإِخْتِفَاءِ الْأَلْوَانِ مِنَ السَّجَّادَةِ ، مَا عَدَا اللَّوْنَ
الْأَحْمَرَ ، وَتَضَايَقُوا .. وَقَالُوا : سَنُرْجِعُهَا إِلَى الْخَلِّ لِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ جَمِيلَةً ،
فَالْأَلْوَانُ الْآخَرَى كَانَتْ سَبَبَ جَمَالِ اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ .



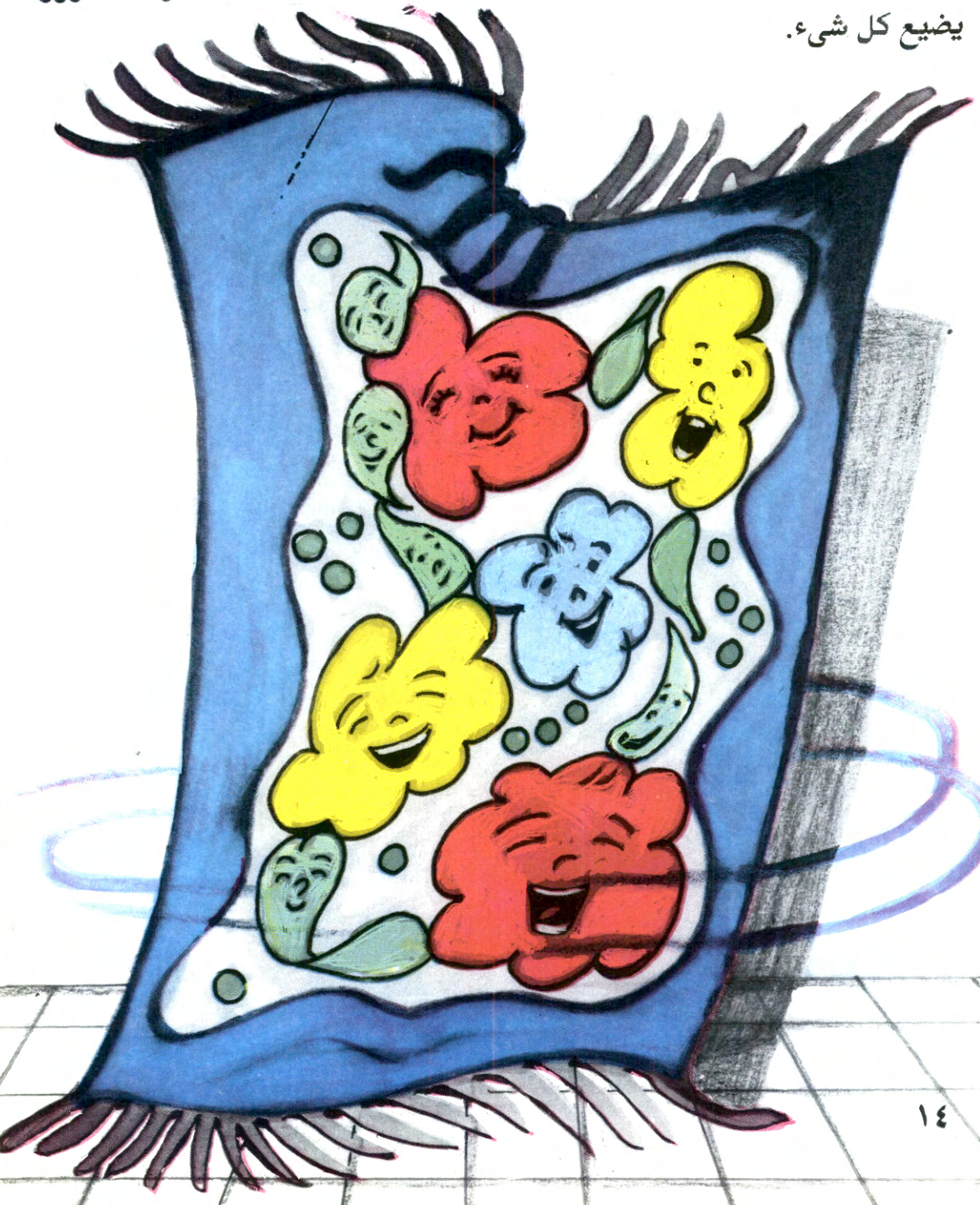


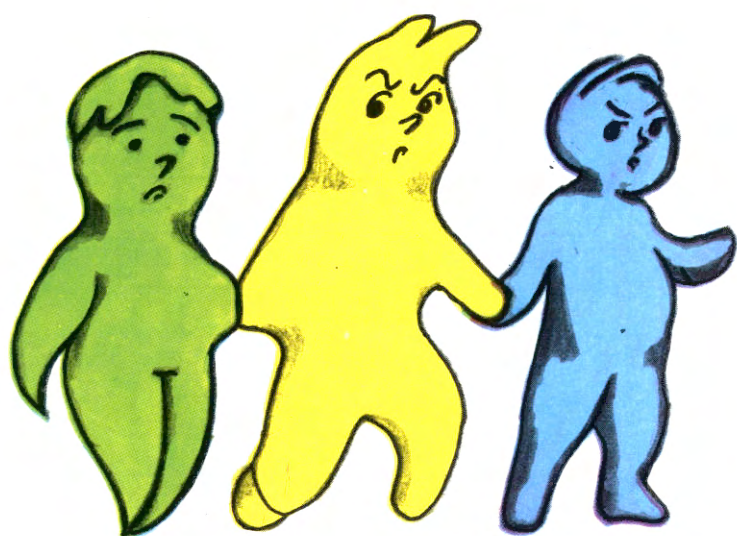
تَعَجَّبَ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ مِنْ كَلَامِهِمْ ثُمَّ رَاحَ يِكِي بِشِدَّةٍ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : آه
 يَا أَصْحَابِي .. لَقَدْ خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ ! .. كُنَّا نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا وَنَتَكَلَّمُ
 وَنَضْحَكُ مَعًا قَبْلَ أَنْ
 أَصْبَحَ مَغْرُورًا .. أَنَا
 الْآنَ حَزِينٌ وَنَادِمٌ !.



سمعتُ باقي الألوان بكاءَ اللون الأحمر وندمه ، فذهبوا جميعًا إليه ، وعندما رآهم

فرحَ واعتذرَ لهم ، فسَامَحُوهُ ، ورجعَ كُلُّ لونٍ إلى مكانه وعاشوا جميعًا في
سعادةٍ ، بعد أن عرف اللون الأحمر أن لكل لون أهميته وجماله ، وأن الغرور
يضيع كل شيء.





٢٠٠١/٩٦٢٢	رقم الإيداع
ISBN 977-02-6158-0	الترقيم الدولي

٧/٢٠٠١/٧٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)